

قالت : وددت ، انتظري أبا بكر فإنه آتٍ ...
وجاء « أبو بكر » فقالت له : يا أبا بكر ، ماذا أدخل الله عليك
من الخير والبركة !!!....
قالت له خولة : أرسلني رسول الله ﷺ ، أخطب
« عائشة »

فقال لها أبو بكر : وهل تصلح له ؟ إنما هي ابنة أخيه
فرجعت خولة إلى رسول الله ﷺ ، فقالت له ذلك ، فقال لها :
« ارجعي إليه فقولي له إنك أخفي في الإسلام ، وأنا أخوك ،
وابتنك تصلح لي » .
فأتت خولة أبا بكر ، فذكرت له ما حدث فقال لها : انتظريني
حتى أرجع

وقالت لها « أم رومان » : إن مطعم بن عدي كان قد ذكر
عائشة على ابنه « جبر » ولا والله ما وعد — أبو بكر — شيئاً قط
وأخلف .

ودخل أبو بكر على مطعم ، وعنده امرأته « أم جبر » —
وكانت مشركة — فقالت له :
يا ابن أبي قحافة ، لعلنا إن زوّجنا ابنتنا ابنتك ، أن تُصيّبهُ وتدخله
في دينك الذي أنت عليه ؟

فلم يرد عليها « أبو بكر » ، بل التفت إلى زوجها « المطعم »